

كيف يصفق الرب حزقيال 21 : 17

Holy_bible_1

الشبهة

يتساءل مشكك كيف يصفق الله في الكتاب المقدس

وفي حزقيال (17/21) : (17) وَأَنَا أَيْضًا أَصَفِّقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأُسَكِّنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ
تَكَلَّمْتُ.».

الرد

تعبير كلمة اصفق في العبري

اني اكيه من كلمة

H5221

נכח

nâkâh

naw-kaw'

A primitive root; to *strike* (lightly or severely, literally or figuratively):

- beat, cast forth, clap, give [wounds], X go forward, X indeed, kill, make [slaughter], murderer, punish, slaughter, slay (-er, -ing), smite (-r, -ing), strike, be stricken, (give) stripes, X surely, wound.

وتعني يضرب (بخفه او بقوه لفظيا او مغويا) او يصفق او يضرب او يلقي او يعطي او نبح او

ضرب او صدم او جرح

H5221

נָכַח

nâkâh

BDB Definition:

1) to strike, smite, hit, beat, slay, kill

1a) (Niphal) to be stricken or smitten

1b) (Pual) to be stricken or smitten

1c) (Hiphil)

1c1) to smite, strike, beat, scourge, clap, applaud, give a thrust

1c2) to smite, kill, slay (man or beast)

1c3) to smite, attack, attack and destroy, conquer, subjugate,
ravage

1c4) to smite, chastise, send judgment upon, punish, destroy

1d) (Hophal) to be smitten

1d1) to receive a blow

1d2) to be wounded

1d3) to be beaten

1d4) to be (fatally) smitten, be killed, be slain

1d5) to be attacked and captured

1d6) to be smitten (with disease)

1d7) to be blighted (of plants)

وتقدم نفس المعاني

وهي جانت في الترجمات بمعنى اصفق او اضرب كف علي كف

ولكن راينا ان المعاجم تؤكد ان الكلمه تستخدم كتصفيق حرفي او مجازي وايضا المعاني الاخري

ولهذا المقصود هنا معني مجازي بان الرب يصفق

وماذا تعني كلمة او تعبير صفق في العهد القديم

يستخدم بمعنى انذار عند الغضب

سواء بشر

سفر العدد 24: 10

فَاشْتَعَلَ غَضَبُ بَالِاقَ عَلَى بِلْعَامَ، وَصَفَقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بِالِاقُ لِبِلْعَامَ: «لِتَشْتِمِ أَعْدَائِي دَعْوَتِكَ،
وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ.

او الله

سفر أيوب 36: 18

عِنْدَ غَضَبِهِ لَعْلَهُ يَقُونَاكَ بِصَفْقَةٍ. فِكثْرَةُ الْفِنِيَةِ لَا تَفْكَكَ.

وبمعني اعلان امر هام

سفر الملوك الثاني 11: 12

وَآخِرَجَ ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَمَلَكُوهُ وَمَسَحُوهُ وَصَفَقُوا وَقَالُوا:
«لِيَحْيَى الْمَلِكُ.»

تنبيه شخص

سفر يهوديت 14: 13

فحينئذ دخل بوغا مخدعه فوقف عند السجف ثم صفق بكفيه لانه كان يظن انه نائم مع
يهوديت

وعلامه حزن (الصفق علي الفخذ)

سفر إرميا 31: 19

لَآتِي بَعْدَ رُجُوعِي نَدِمْتُ، وَبَعْدَ تَعْلَمِي صَفَقْتُ عَلَى فَخْذِي. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ لَآتِي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ
صِبَايَ.

سفر حزقيال 21: 12

اصْرُخْ وَوَلُولِي يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ
السَّيْفِ تَكُونُ عَلَى شَعْبِي. لِذَلِكَ اصْفِقْ عَلَى فَخْذِكَ.

استهزاء

سفر مراثي إرميا 2: 15

يُصَفِّقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلِّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَنْغَضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ أُورُشَلِيمَ
قَاتِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، بِهَجَّةِ كُلِّ الْأَرْضِ؟»

سفر ناحوم 3: 19

لَيْسَ جَبْرًا لَانكِسَارِكَ. جُرْحُكَ عَدِيمُ الشِّفَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ،
لَأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمُرَّ شَرُّكَ عَلَى الدَّوَامِ؟

وبمعني التسبيح

سواء لفظيا

سفر المزامير 1: 47

يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي. اهْتَفُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ.

او مغويا

سفر المزامير 8: 98

الْأَنْهَارُ لِتَصَفِّقَ بِالْأَيْدِي، الْجِبَالُ لِتَرْتَمَ مَعًا

سفر إشعياء 55: 12

لَأَنْتُمْ بِفَرَحٍ تَخْرُجُونَ وَبِسَلَامٍ تَحْضَرُونَ. الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْنَمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ
تُصَفِّقُ بِالْأَيْدِي.

وتستخدم ايضا مجازيا بمعني الرب يعاقب او يجازي

لِكَوْنِهِمْ أَشْرَارًا، يَصْنَفِقُهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ.

ولهذا من يصر ان ياخذ معني الكلمة لفظيا بما يعني ان الرب له يدين يصفق بهما فهو اخطا لانه يترك المعني الواضح المؤكد بالادله السابقه

ومعني كلام الرب في الاعداد

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَانِلًا:

2 «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، وَتَكَلَّمْ عَلَى الْمَقَاسِ، وَتَنَبَّأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،

3 وَقُلْ لَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصَّدِيقَ وَالشَّرِيرَ.

4 مِنْ حَيْثُ أَنِّي أَقْطَعُ مِنْكَ الصَّنِيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ.

5 فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّتْ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضًا.

6 أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَهْتَدُ بِانْكَسَارِ الْحَقَوِينِ، وَبِمَرَارَةِ تَهْتَدِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.

7 وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَى مَ تَتَهْتَدُ؟ أَنْتَ تَقُولُ: عَلَى الْخَبْرِ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرْتَخِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَتَيَاسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

8 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَانِلًا:

9 «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفٌ سَيْفٌ حُدَّدَ وَصُقِلَ أَيْضًا.

10 قَدْ حُدَّدَ لِيَذْبَحَ ذَبْحًا. قَدْ صُقِلَ لِكِي يَبْرِقَ. فَهَلْ نَبْتَهَجُ؟ عَصَا ابْنِي تَرْدَرِي بِكُلِّ عَوْدٍ.

11 وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصَقِّلَ لِكِي يُمَسِّكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدَّدَ وَهُوَ مَصْنُوعٌ لِكِي يُسَلِّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ.

12 اصْرُخْ وَوَلِّوْا يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَى شَعْبِي. لِذَلِكَ اصْفِقْ عَلَى فُحْذِكَ.

13 لِأَنَّهُ امْتِحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضًا الْعَصَا الْمُرْدَرِيَّةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

14 فَنَبَأْتُ يَا ابْنَ آدَمَ وَاصْفُقْ كَفًّا عَلَى كَفِّ، وَلْيُعِدِ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ.

15 لِدُوبَانَ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا. آه! قَدْ جُعِلَ بَرَأْفًا. هُوَ مَصْفُوقٌ لِلنَّبَحِ.

16 انْضَمَّ يَمِّنَ، انْتَصَبَ شَمَلًا، حَيْثُمَا تَوَجَّهَ حُدُكُ.

17 وَأَنَا أَيْضًا أُصْفُقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأُسَكِّنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

في الاصحاحات السابقة الرب حذر الشعب كثيرا ولكنهم قالوا انهم لم يفهموا هذه الامثال لذلك يتكلم الرب بان السيف سيخرج من غمده بمعنى الحرب اقتربت وهذا لانهم يرفضون كل الانذارات التي يوجهها الرب لهم فالرب يقول لهم ان يرجعوا اليه لكي يمنع عنهم السيوف التي تشاور عليهم فالرب يدقر ان يحميهم لو تابوا ولكن ان لم يتوبوا فيكون بوخذ نصر بسماح من الرب كما لو كان سيف للرب اي كاداه في يد الرب وكلمة ان السيف حدد وصقل اي اصبح مستعد لكثرة القتل ولكن الرب نفسه حزين علي شعبه ويقول لنبيه تهد لان الذي سيحدث في حالة عدم التوبه هو امر صعب جدا بين القتل والسبي

ويقول له انه سيتم الصفق ثلاث مرات المره الاولي اصفق علي فخذك وهي معني مجازي عن الحزن علي الشعب علي ما سيحدث وهو بالطبع مجازي لانه السبي لم يحدث بعد

وثانيه تنبا واصفق يدا علي يدا ويعود السيف وهي بمعنى الانذار عن اقتراب السبي وهو ايضا مجازيا وبوضوح فلو وقف حزقيال وبدون سبب صفق لن يفهم احد ولكن هو يقصد به اعلان الحرب والسبي

وثالثا وهي ان الرب يصفق مجازيا بمعنى انه يعلن عن انتهاء العقاب وان الرب يتحكم في ما يحدث

وايضا تفسير الربوات مثل راشي يؤكد انه معني مجازي

فيقول

I, too, shall clap My hands: I say to you, “Clap your hands one upon the other,” and “I, too,” like you, lament over them, and I “shall clap My hands” one upon the other, but My fury burns within Me, “and I shall give it rest.”

وانا ايضا اصفق بيدي : انا اقول لك صفق بيدك علي الاخري وانا ايضا بمعني انا ايضا انوح عليهم
واصفق بيد علي اخري واسكن غضبي واعطي راحه

ولهذا من يقول ان هذا عدد يدل ان الرب عنده يدين ماديه يصفق بها يثبت ان لا يفهم شين عن
المعني المجازي و فقط يجادل للمجادله فقط

ولكن ماذا يقول المشككون في الاحاديث الصحيحه التي تقول

1 - إن المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن ، و كلتا يديه يمين :
الذين يعدلون في حكمهم ، و أهليهم و ما ولوا
الراوي: عبدالله بن عمرو بن العاص المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو
الرقم: 1953
خلاصة حكم المحدث: صحيح

2 - أول ما خلق الله القلم فأخذه بيمينه و كلتا يديه يمين قال فكتب الدنيا و ما يكون فيها من عمل
معمول بر أو فجور رطب أو يابس فأحصاه عنده في الذكر فقال اقرأوا إن شئتم هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فهل تكون النسخة إلا من شيء قد فرغ منه
الراوي: عبدالله بن عمر المحدث: الألباني - المصدر: تخريج كتاب السنة - الصفحة أو الرقم: 106
خلاصة حكم المحدث: إسناده حسن

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

وقد جاء ذكر اليدين في عدة أحاديث ، ويُذكر فيها أن كِلتاهما يمين مع تفضيل اليمين . قال غير واحد من العلماء : لما كانت صفات المخلوقين متضمنة للنقص فكانت يسار أحدهم ناقصة في القوة ناقصة في الفعل ، بحيث تفعل بمياسرها كل ما يُذمّ ، كما يباشر بيده اليسرى النجاسات والأقذار - بيّن النبي صلى الله عليه و سلم أن كِلتا يمين الربّ مباركة ليس فيها نقص ولا عيب بوجّه من الوجوه كما في صفات المخلوقين ، مع أن اليمين أفضلهما كما في حديث آدم قال : اخترت يمين ربي وكِلتا يدي ربي يمين مباركة . فإنه لا نقص في صفاته ، ولا ذمّ في أفعاله ، بل أفعاله كلها إما فضل وإما عدل ، و في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة ، سَخاء الليل و النهار . أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات و الأرض ؟ فإنه لم يَغض ما في يمينه ، والقسط بيده الأخرى يرفع ويخفض . فبيّن صلى الله عليه وسلم أن الفضل بيده اليمنى ، والعدل بيده الأخرى ، ومعلوم أنه مع أن " كِلتا يديه يمين " فالفضل أعلى من العدل ، وهو سبحانه كلّ رحمة منه فضل ، وكلّ نعمة منه عدل ، ورحمته أفضل من نعمته ، ولهذا كان المقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن ، ولم يكونوا عن يده الأخرى و جعلهم عن يمين الرحمن تفضيل لهم ، كما فضّل في القرآن أهل اليمين وأهل الميمنة على أصحاب الشمال ، وأصحاب المشأمة وإن كانوا إنما عذبهم بَعْدِهِ ، وكذلك الأحاديث والآثار جاءت بأن أهل قبضة اليمين هم أهل السعادة ، وأهل القبضة الأخرى هم أهل الشقاوة . اهـ .

وقال ابن القيم رحمه الله : ولما كان سبحانه موصوفاً بأن له يَدَيْن لم يكن فيهما شمال ، بل كِلتا يديه يمين مباركة . اهـ .

أما الحديث الذي سألت عنه وفيه لفظ : " ثم يأخذهن بشماله " .

فقد قال القرطبي في المفهم : كذا جاءت هذه الرواية بإطلاق لفظ الشمال على يد الله تعالى على المقابلة المتعارفة في حقنا ، وفي أكثر الروايات وقع التحرّز عن إطلاقها على الله حتى قال : وكِلتا يديه يمين ، لئلا يُتوهم نقص في صفته سبحانه وتعالى ، لأن الشمال في حقنا أضعف من اليمين . اهـ . نقله الحافظ ابن حجر في الفتح .

فإذا كان اله الاسلام يديه كلتاهما يمين لفظيا فكيف لهم ان يعترضوا علي المعني المجازي لكلمة
صفق التي معناها واضح مجازيا وليس لفظيا ؟

ولكن الله يريدنا ان ننتبه لخطايانا ونحزن علي اثامنا ونعود الي الرب بتوبه حقيقيه ليغفرها لنا
و فقط كلمة التصفيق مجازيا للتنبيه والسيطره والاعلان

والمجد لله دائما